

٩٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة المؤمنون، ٤٨-٨١١ | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد كنا في سورة المؤمنون صحيح. يعني سورة المؤمنين اي صفحة - 00:00:00
ثمان مئة احدى عشر. قل نعم. قل لمن الشيطان الرجيم لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. قل يا محمد مجيبا لهم يعني اهل مكة لمن الارض ومن فيها من الخلق ان كنت - 00:00:28
انتم تعلمون خالقها ومالكها. سيقولون لله. ولا بد لهم من ذلك لانهم يقرون انها ان الارض مخلوقة. قل لهم اذا اقروا بذلك افلا يتذكرون فتعلمون ان من قدر على خلق الارض ومن فيها - 00:00:48
ابتداء يقدر على احيائهم بعد الموت. لماذا قال يتذكرون؟ لان الذي يتدبر في الكون يتذكر توحيد الله الذي تدل عليه الفطرة. ففطرته تدل على التوحيد. وهو نسي هذا التوحيد بماذا؟ بالشرك الذي وقع فيه - 00:01:08
فاذا تدبر في الكون رجع فتذكر. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. فذكر العرش هو اعظم المخلوقات على الاطلاق. سيقولون قل افلا تنتقون اي تحذرون. عقابه فلا تشركون به. قل من بيده ملكوت كل شيء - 00:01:28
الملكوت قال هو الملك والتاء فيه للمبالغة. فالملكوت هو الملك نعم؟ نعم. والتاء فيه للمبالغة قال وهو يجبر ان يؤمن من يشاء. يؤمنه يعني ماذا؟ يحفظ يحفظه يؤمن من يشاء ولا يجار عليه لا يؤمن من اخافه الله او او يمنع هو من السوء - 00:01:48
لمن يشاء ولا يمنع منهم من اراده بسوء. اذا ما معنى لا يجار عليه؟ يعني من اخافه الله لا يستطيع احد ان يؤمنه. هذا معنى او من اراد الله به السوء لا يستطيع احد ان يحفظه. ان كنتم تعلمون اجيبوا ان كنتم تعلمون - 00:02:38
نعم لانه يتحدث كان يتحدث نعم ان كنتم تعلمون فاجيبوا ان كنتم تجيرون فاجيبوا هذا نعم هذا تحدي نعم قال سيقولون لله قل من بيدي ملكوت كل شيء وهو يدير ولا يجال عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله فاني تسخرون قل فاني تسخرون. باي تخدعون وتصرفون عن توحيد وطاعته. والمعنى - 00:02:58
كيف يخيل لكم الحق باطلا؟ قال بل اتيناكم بالحق وانهم وهذا فيه دليل على كذبهم وافكهم ان الله عز وجل وصف احيوا بالصدق ووصف قولهم بالكذب فيما يدعون من الشريك والولد. لكاذبون فيما يدعون من الشريك الولد. ما اتخذ الله من ولد وما كان - 00:03:48
كان معه من اله. ما اتخذ الله من ولد هذا نفى. الولد عن الله عز وجل واستدلال على الوحدانية بانتفاء الشريك له في الالهية. ما اتخذ الله من ولد. ومن هذه الاية الى ماذا؟ يبقى يعني - 00:04:18
لتأكيد النفي. اذا لا نهى كل اله بما خلق. طيب قول وما كان معهم الى هذا نفى لاي شيء. نفى للشريك. نعم؟ واضح؟ لماذا قدم تلفي الولد على نفى الشريك. نعم. لان نفى الولد - 00:04:38
نفى الولد لانهم كانوا يقولون الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. نعم. فهم عندهم شبهة الولادة اعظم من شبهة الشركة. لان الملائكة غير مشاهدين لا يرون. بخلاف ماذا؟ الاصنام يرون ويعلمون ان الاصنام - 00:05:08
هل تشارك الله في شيء؟ لا تشارك الله في شيء. في شيء. نعم. واضح هذا؟ ما اتخذ الله من ولد وما كان اذا لذهب كل اله بما خلق

ولعل بعضهم على بعض. اي من شريك - 00:05:28

اذا لدى وكل اله بما خلق يتفردا بما خلقه فلم يرضى ان يضاف خلقه وانعامه الى غيره. ومنع الله الاخر عن الاستيلاء على ما خلق. ولعل بعضهم على بعض اي طلب بعضهم مغالبة بعض كفعل ملوك الدنيا فيما بينهم. ثم نذى نفسه فقال سبحانه الله عما يصفون -

00:05:48

وادي الدليل اسمه دليل ماذا؟ عقله. دليل عقلي على ماذا اسمه دليل؟ ماذا ماذا يسميه المتكلمون دليل الممانعة. دليل الممانعة. يعني امتنع وجود الشريك مع الله. الامتلاء المنازعة هل كله ذهب مما خلق؟ يعني لو كان هناك اله اخر مع الله. اله مثلا خلق الشمس كل اله يذهب بما خلق. هذا هو الاحتمال الاول - 00:06:08

فلا يكون لك تناسب في الكون بين اجزائه. واضح كده؟ والاحتمال الثاني ان يغلب بعضهم بعضا. على بعضهم على بعض. فالمغلوب لن يكون اله المغلوب لن يكون اله. اله وهذا هو الدليل الممانعة. نعم. حيث عندنا المناطق الممانعة. نعم هذا صحيح. وعند - 00:06:38 كذلك هذه الاية تدل على هذا. بخلاف قوله تعالى لو كان فيهما الات من الله لفسدتا. الذي مضى معنا في سورة الانبياء فانه ليس في دليل التمانع انما هو في دليل - 00:06:58

شو هي؟ اثبات الالهية لله؟ نعم. ولعل من اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله من شريك اذا لا يذهب كل اله بما خلق اي تفرد بما خلقه - 00:07:08

فلم يرضى ان يضاف خلقه وانعامه الى غيره. ومنع الله الاخر عن الاستيلاء على ما خلق. ولعل بعضهم على بعض اي طلب بعضهم مغالبة بعض كفعل ملوك الدنيا فيما ما بينهم ثم نذى نفسه فقال سبحانه الله عما يصفون. ما معنى سبحانه الله يعني - 00:07:18 نعم عما يصفونه به ولد. نعم. شريك له. نعم. من الشركاء او الولد او تعذر البعثة انه لا يستطيع ان يبعث العباد. طيب لذلك قال بعدها ماذا؟ عالم الغيب والشهادة فتعال عما - 00:07:38

يشركون قال سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة تعال يا عم يشركون اي تعظم عما يشركون. ومعناه انه اعظم من ان يوصف بهذا الوصف. قل رب اما تريني ما - 00:07:58

مع دول يعني ان اريتني ما يوعدون ما اوعدهم من العذاب. اوعدهم يعني ماذا؟ خوفهم اوعدهم اي خوف ما اوعدهم او عدا اي وخوفه قل ربي اما تريني ما يوعدون - 00:08:18

لما ذكر الله عز وجل انهم ليسوا معذورين في كفرهم. خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم وكان هذا تهديد اذا لوم على العقاب على كفر بسبب بالعقاب على بسبب كفرهم. نعم. قل ربي يعني قل يا محمد ربي - 00:08:38

اما تريني ما يوعدون. وما زائدة دخلت على ايه الشرطية؟ نعم. يعني ان اريتني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين. اما تريني ان اريتني ما يوعدون ما وعدتهم من العذاب - 00:08:58

بربي اي ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين اي لا تهلكني لا تهلكني بهلاكهم. وانا على ان نريك ما نعه من العذاب لهم لقادرون انفع بالتي هي احسن السيئة. ادفع بالخلة التي هي احسن. فالتى هنا المقصود بها ماذا؟ الصفة. الخلة هي الصفة. هي - 00:09:18

صفح والاعراض والصبر. لان هذه السورة مكية. السيئة يعني ايه ادفع اذانه. هذا هو السيئة التي يفعلونها اذاءه. امرهم بالصبر المشركين والكف عن المقاتلة نسختها اية السيف نحن اعلم بما يصفون يكذبون ويقولون من الشرك - 00:09:38

اذا هذه الاية نسخت بماذا؟ باية السيف والقتال. ادفع بالتي احسن السيئة. نحن اعلم يصفون ما مناسبة هذا التغيير؟ نحن اعلم بما يصفون ما المناسبة؟ يعني ماذا قال بعد؟ بعد ما رأى امره ان يدفع - 00:09:58

اه بالتي احسن السيئة. قال نحن اعلم بما يصفون. اي هل هو ادفع هذا فيه تطيب لقلب المؤمنين؟ لان الله اذا كان عالما بما يقول الكافرون فلا بد ان لابد ان يعذبهم ان يجازيهم على هذا الكذب فهمت؟ يعني صبركم ليس معناه دخل - 00:10:18

هو كانت السيئة بالتي هي احسن وادي الاية عامة تعم كل كل من ظلم في كل زمان ومكان. دفعك بالتي هي احسن ليس معناه لن تقتص ممن ظلمك. بل الله اعلم ويوم القيامة ستأخذ من حسناته وي طرح عليه من سيئاتك. نعم - 00:10:38

ان لم يتب الله عز وجل عليه يعني مفهوم الكلام؟ ادفع بالتى هي احسن ادفع بالخلع يعني الناس. هم؟ الصفة الصفة. الصف التي احسن ماذا؟ مقابلة الاساءة بالاحسان. فهمت؟ مقابلة الاساءة بالحساب. مفهوم؟ نعم - [00:10:58](#)

ولم يقل ادفع بالحسنى. لما قال ادفع بالتى هي احسن. يعني ادفع السيئة بافضل طريق من الاحسان تستطيعه فهمت؟ نعم؟ فكان خلق النبي عليه الصلاة والسلام انه لا ينتقم لنفسه ابدا - [00:11:18](#)

نعم ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. فقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين يا ربى كمسلم من هؤلاء الناس ليثبتوا حسناتهم تطح عليهم من سيئاتك والنبي شتموا - [00:11:38](#)

يطرح عليه من سيئة النبي عليه الصلاة والسلام ليس له سيئة ترفع درجته. وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. امتنع واعتصم بك من همزات الشياطين يقال ابن عباس نزعاتهم وسأوسهم يعني. قال الحسن وسأوسهم نفس المعنى. قال مجاهد نفخهم ونفسهم. الثلاث تفسيرات نفس المعنى. مع اختلاف العبارة - [00:11:58](#)

واعوذ بك ربى ان يحضرون في شيء من اموري وانما ذكر الحضور لان الشيطان اذا حضره يوسوسه. ثم اخبر ان هؤلاء الكفار الذين ينكرون البعث يسألون الرجعة الى الدنيا عند معاينة الموت. حتى اذا جاء احدهم الموت - [00:12:18](#)
قال رب ارجعون. هؤلاء الكفار عندما يأتيهم ملك الموت يسألون الله عز وجل الرجعة الى الدنيا. حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربى ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت فيما تركت من طاعة الله عز وجل لعلى اعمل صالحا. فالله عز وجل يجيب بقوله كلا. ودي كلمة - [00:12:38](#)

وضعي نعم لهذا الكافر ليعلم بطلان ان الكفر؟ نعم. حتى اذا جاء احدهم وقالوا رب ارجعون ولم يقل ارجعني. لم اقرأ هذا بعد. نعم. قال حتى اذا جاء احدهم الموت - [00:13:18](#)

قال ربى ارجعون. قال رب ارجعون. لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها. انها يعني سؤاله الرجعة كلمة هو قائلها ولا ينالها ومن ورائهم اي امامهم بين ايديهم حاجز اي برزخ اي حاجز الى يوم يبعثون والبرزخ الحاجز - [00:13:38](#)
الشيئين واختلفوا في معناه ها هنا قال مجاهد حجاب بينه وبين الرجوع الى الدنيا وقال قتالة بقية الدنيا. وقالت ضحكوا البرزخ ما بين الموت الى البعث. وهذا اصح القبرية. وقيل والقبر هم فيه الى يوم يبعثون. انت ماذا قلت؟ اين الصف؟ تقوم بالسجود - [00:14:08](#)

حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربى ارجعوني ويسأل الله وحده الرجعة على عادة العرب فانهم يخاطبون الواحد بلفظ الجمع على يعني يرجعون هذا من باب خطوبة ماذا؟ الواحد بالارض الجنة. انا نحن نزلنا الذكر واحد لازم تعظيمه. ارجعوا - [00:14:28](#)
يرجعون جماعة يخاطب الله ببيان نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. اختلفوا في هذه النفخة. فروى سعيد ابن ويلنا لابن عباس انها النفخة الاولى نفخة الصعق. ونفخ في الصور فصعق اماما في السماوات ومن في الارض. فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:14:48](#)

ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. اقبل بعضهم على بعض يتسائلون بعد النفخة البعثة. لكن عند نفخة الصعق لا يتساءلون. وعن ابن مسعود ان النفخة الثانية نفخة البعث. فها قال يؤخذ بيد العبد والامة يوم القيامة فينصب على رؤوس الاولين والاخرين - [00:15:18](#)

ثم ينادي مناد ينصب يعني ايه يوقف يعني؟ يظهر. هذا فلان ابن فلان فمن كان له قبله حق فليأت الى حقه. فيفرح المؤمن ان يكون له الحق على والده وولده او زوجته او اخيه فيأخذ منه. ثم قرأ ابن مسعود فلا انساب بينهم يومئذ ولا - [00:15:38](#)
نعم وفي رواية عطائنا لابن عباس انها الثانية يعني انها ماذا النفخة الثانية فلا انساب بينهم اي لا يتفاخرون بالانساب يومئذ كما كانوا يتفاخرون في الدنيا. ولا يتساءلون سؤال طواف - [00:15:58](#)

كما كانوا يتساءلون في الدنيا. من انت؟ ومن اي قبيلة انت؟ ولم يرد ان الانساب تنقطع. ما معنى يعني موجودة. نعم. والذي يدل على هذا قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم فالانسان موجود - [00:16:18](#)

في الجنة واضح هذا؟ نعم. والانسان موجودة في النار. تمام؟ ولكن لا السبب بينهم يعني لا قيمة. قيمة لهذه الانساب. لا ينتفعون بهذه الانساب شوفين قيل نعم. شفير وهو يقول اه فيفرح المرء ان يكون له - [00:16:38](#)

والده وولده يعني ايه يأخذ من حسناتها؟ يفرح بهذا؟ لانه يريد ان ينجو من شدة الهول والخوف نعم طيب قال فان قيل اليس قد جاء في الحديث كل سبب ونسب ينقطع الا نسبي - [00:16:58](#)

الحديث اختلف اهل العلم فيه. بعضهم صححه من المتقدمين والمتأخرين كالشيخ الالباني وبعضهم ضعفه. والذين صححوه اجابوا عنه باجوبة لانه في تعارض بين الحديث والاية. كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سبب ونسبه. قيل معناه ليبقى يوم القيامة - [00:17:18](#)

ولا نسب الا نسبه وسببه. وهو الايمان والقرآن وهذا بعيد. سببه ايمان القرآن. صح؟ يقول السبب والنسب؟ الايمان والقرآن. اه. لكن اكثر من يقولون ماذا؟ السبب هو المصاهرة. السبب هو ماذا؟ المصاهرة. المصاهرة الزواج. يعني مثلا من تزوج ابنة من بنات النبي عليه الصلاة والسلام هذا سبب - [00:17:38](#)

والنسب هو مدى الولادة. النسب هو ولاد القرابة. القرابة الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قيل معناه لا يبقى يوم القيامة سبب ولا نسب الا نسبه وسببه وهو الايمان والقرآن. ولكن الازهر ان الحديث معناه كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة. بمعنى - [00:17:58](#)

انه لا ينتفع الناس بانسابهم يوم القيامة الا من كان من نسب النبي عليه الصلاة والسلام بشرط الايمان. بشرط الايمان. الايمان فانه لا ينفع نسبه بدون ايمان. ايمان. واضح هذا؟ فاذا امن كان له سبب في ان يشفع له. النبي عليه الصلاة والسلام الا ترى - [00:18:18](#)

ان الانسان من المؤمنين اذا مات وبعث الله عز وجل يشفعه. لا شك اول ما يشفع سيشفع في منى. النبي عليه السلام الانسان كل مؤمن نفس الشيء النبي عليه الصلاة والسلام يشفع في اقاربه. فهمت؟ طيب. فان قيل قد قال هنا ولا يتساءلون - [00:18:38](#)

وقال في موضع اخر واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. الجواب ما روي عند عباس رضي الله عنهما ان القيامة احوالا ومواطن. ففي موطن يشتد عليهم الخوف عظم الامر عن التساؤل فلا يتساءلون. وفي موطن يفيقون افاقة فيتساءلون. مفهوم - [00:18:58](#)

قال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ان القيام احوالهم نعم وفي موطن يشتد عليهم الخوف نعم. ويشغلهم اذا والامر يعني التساؤل عن اي شيء واحد يتسائلون - [00:19:18](#)

بالنسبة لبعضهم على بعض يتسائلون. قال وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. الكفار في النار يسألون بعضهم اين الذين كنا نقول انهم في الماضي فهمت؟ الكفار صح؟ نعم طبعا كملوا الكفار في موطن يفيقون افاقة - [00:19:48](#)

قليلة من العذاب. فيتسألون فهمت؟ عن عن اي شيء عن انفسهم عن غيرهم وعن امير المؤمنين التساؤل عام تساؤل ماذا؟ عام نعم. تلفح وجوههم النار اي تسفع وقيل تحرق. نفس معنى تحرق وتسفع. وهم فيها كالحون عابسون. كالحق اي عبس عكس - [00:20:08](#)

نعم. عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون. تشويه النار فتقبص شففتهم شففته العليا حتى سيلغ وسط رأسه وتسترخي شففته السفلى حتى تضرب صرته. فهمت؟ هذه الشفا من النار عياذا بالله ترتفع جدا - [00:20:38](#)

وتظهر اسنانه ويكون منظره غاية القبح. قالوا ربنا غلبت علينا شق ودنا اي غلبت علينا شقوتنا التي كتبت علينا فلم نهتدي. وكنا قوما ضالين عن الهدى. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون - [00:21:08](#)

قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. ربنا اخرجنا منها اي من النار فان عدنا لما تكره فانا ظالمون قال اخسئوا ابعدوا ابعدوا من البعد. في فيها كما يقال للكلب اذا طرد اخساً. ولا تكلمون في رفع العذاب. عياذا بالله تعالى. فاني لا ارفع - [00:21:28](#)

فعند ذلك ايس المساكين في الفرض. يئسوا في الفرج. قال الحسن هو اخر كلام يتكلم به اهل النار لا يتكلمون بعدها الا الشهيق والزفير. ويصير لهم عواء كعواء الكلاب لا يفهمون ولا يفهم - [00:21:58](#)

روي عن عبدالله بن عمرو ان اهل جهنم يدعون مالكا خازنا نار اربعين عاما. يا ما لك ليقض علينا ربك يعني يهلكنا يميئتنا فلا يجيبهم ثم قال انكم ماكتون. ثم ينادوا ثم ينادون ربهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا - [00:22:18](#)

فانا ظالمون فيدعوهم مثل عمر الدنيا مرتين. ثم يرد عليهم اخسئوا فيها لا تكلمون فلا ينبس القوم بعد كلمة بعد ذلك بكلمة الا الزفير والشهيق. لا ينطقون. نبس قال القرطبي اذا قيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون انقطع رجاؤهم واقبل بعضهم ينبس في - [00:22:38](#) وجه بعض. نعم. واطبقت عليهم يعني ان غلقت عليهم النار انها عليهم مؤصدة عياذا بالله تعالى زفيره الشهيد مازن. الزفير الشهيق هكذا. هذا يكون بصفته للمعذبون او الانارة. اللي معذبون هم الذين قال - [00:23:08](#)

تعالى واما الذين شقوا في النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء لهم فيها زفير وشهيق. لهم فيها زفير وشهيق. طيب انه الهاء في انه عماد يعني ضمير تأكيد وتسمى ايضا المجهولة هي الضمير يعود على غير متقدم. كان انه كان - [00:23:28](#) طريق من عبادي يقولون او يقال هذا الشأن ضمير ان الشأن وهم المؤمنون يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين لمين؟ فاتخذتموهم سخرى حتى انسوكم ذكرى. حتى انساكم اشتغاله بالاستهزاء بهم وتسخيرهم ذكرى - [00:23:48](#) وكنتم منهم تضحكون. قال مقاتل نزلت في بلال وعمار وخباب وصهيب وسلمان والفقراء من الصحابة. كان كفار قريش يستهزئون بهم. اذا الاستهزاء شغلهم عن ذكر الله فاتخذتموهم منه فاتخذتموهم ساغنا حتى انسوكم ذكرى يعني حتى انسوكم ماذا؟ ذكر الله تعالى - [00:24:08](#)

نعم؟ وكنتم منهم تضحكون. نعم اني جزيتهم اليوم بما صبروا على اذائكم واستهزائكم في الدنيا انهم انهم هم الفائزون. اي انجازتهم اليوم بصبرهم فانهم هنا تعليلية. يعني مادة الزيتون؟ ها؟ بسبب صبرهم - [00:24:38](#) قال كم لبثتم؟ قال الله عز وجل للكفار يوم البعث كم لبثتم في الارض اي في الدنيا وفي القبور عدد سنين. قالوا لبثنا يوما او بعض نسوا مدة لبسهم في الدنيا لعظم ما هم بصدده من العذاب. فهمتها - [00:25:08](#) ان جمهور فائزون وتعليمية صح؟ انهم ان واسموها خبراء تعليمية ما قبلها. فاسأل الملائكة الذين يحفظون اعمال بني ادم ويحصونها عليه. يعني اسأل على الدين كم لبثنا نحن لا نعرف. لا نعرف - [00:25:28](#) فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلة ما لبثتم في الدنيا الا قليلا سماه قليلا لان الواحد وان طال مكثه في الدنيا فانه يكون قليلا في جنب ما يلبث في الآخرة - [00:25:48](#)

لان لبثه في الدنيا وفي القبر متناه. وكل متناه قليل بالنسبة لما لا يتناهى. فهمت لو انكم كنتم تعلمون قدر لطفكم في الدنيا. افحسبتم انما خلقناكم عبثا اي لعبا وباطنا لا لحكمة. وانكم ايننا لا ترجعون. افحسبتم ان - [00:26:08](#) ايننا لا ترجعون في الآخرة للجزاء. ثم نزه الله نفسه عما يصفه به المشركون قال جل ذكره فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. يعني السرير الحسن او السرير الحسن وقيل المرتفع. لان العرش هو سري للملك. ومن يدعو مع الله الها اخر - [00:26:38](#)

برهان له به اي لا حجة له به ولا بينة لانه لا حجة في دعوى الشرك. فانما حسابه اي جزاؤه عند ربه يجازيه باعماله. انه لا يفلح الكافرون. لا يسعد من جحد وكذب - [00:27:08](#) وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين - [00:27:28](#)